شرح هدية

قطر المحيط اعظم مما هو عليه فلو كان حدود بجهة

بالجسم الكبير بالبعد تعينا على ابلغ وجوه المقابلة قلت

هما واتعنا على ابلغ الوجوه الممكنة وهو كون احد بهما ابعد

الابعاد المفروضة الممكنة وهو كون احد بهما عن الاخرى

واما ان يكون كل واحد منهما ابعد الابعاد المفروضة

عن الاخرى فلا يكاد قطعا وان كان بابعاد متعددة

وجب ان يحيط بعضها ببعض والا لم يتعين لها غاية

البعد لان ما هو ابعد عن بعضها في الامتداد الواصل

بينها فهو اقرب من الاخر وكل ما يفرض غاية التباعد

بين بعضها في الامتداد الواصل بينهما لم يكن غاية

البعد عن المجموع لكونها غاية القرب من البعض الاخر ولنا

ان يقال ان البعد عن الجسم اذا كان خارجا عنه

فالبعد عنه الى اين يجب ان يكون بعضها محيطا بالاخرى

والمحيط من تلك الاجسام يجب ان يكون كرة والا لم يتحدد

جهة السفل فهو كان في تحديد الجهتين باعتبار مركزه

ومحيطه يقع المحاط حشوا لا دخل في التحديد ولا بد ان

يكون المحدد محيطا بسائر الاجسام اذ لو كانت وراءه

جسم لما كانت جهة الفوق القائمة به منتهى الاشارة

فيختص المطرد انت تعلم ان ما ذكره لو تم على كرية

جسم محدود للفوق والتحتية بسائر الاجسام وهو

انهم قطعوا ولا يدل على كروية جميع الافلاك وكذا الاجرام

JAMIA HAMDARD ACC. No. 3486 Date ... CENTRAL LIBRARY NEW DELHI

شرح هداية

قطر المحيط اعظم مما هو عليه فلو كان حدود بجهاته
بالجسم الكبير بالحد تعنا على ابلغ وجوه المقابلة قلت
هما واتعنا على ابلغ الوجوه الممكنة وهو كون احد بعيدا لابعد
الابعاد المفروضة الممكنة وهو كون احد بعيدا عن الآخر
واما ان يكون كل واحد منهما ابعد الابعاد المفروضة
عن الاخرى فلا يطابق قطعا وان كان بالاجسام متعددة
وجب ان يحيط بعضها ببعض والا لم يتعين لها غاية
البعد لان ما هو ابعد عن بعضها في الامتداد الواصل
بينهما فهو اقرب من الاخر وكل ما يفرض غاية البعد
بين بعضها في الامتداد الواصل بينهما لم يكن غاية
البعد عن المجموع لكونها غاية القرب من البعض الاخر ولنا
ان نقول ان البعد عن الجسم انما كان جازيا عنه
فالبعد عنه الى اين فيجب ان يكون بعضها محيطا بالاخرى
والمحيط من تلك الاجسام يجب ان يكون كرة الا لم يتحدد
جهة السفل فهو كاف في تحديد الجهتين باعتبار مركزه
ومحيطه يقع المحاط حشوا لا دخل في التحديد ولا بد ان
يكون المحدد محيطا بسائر الاجسام اذ لو كانت وراءه
جسم لما كانت جهة الفوق القائمة به منتهى الاشارة
فيختل المطر فانت تعلم ان ما ذكرناه لو تم على كرية
جسم محدود للفوق والتحت بسائر الاجسام وهو
منتظم ولا يدل على كرويته جميع الافلاك وكذا الاحوال

JAMIA HAMDARD CENTRAL LIBRARY NEW DELHI
ACC. No. 3486
Date

متبعة في الفصول الاتية ولا تغفل نص وان الفلك
بسيط اي لم يتركب من اجسام مختلفة الطبايع بحسب
الحقيقة وهذا الرسم شامل للعناصر ايضا فقد يطلق
البسيط على ثلثة معان اخر الاول ما لا يتركب من اجسام
متخلفة الطبايع بحسب الحس فيشمل العناصر والا
فلاك والاعضاء المتشابهة كالعظم واللحم
الثاني ما يكون كل جزء مقداري منه بحسب الحقيقة
مساويا للكل في الاسم والحد فيندرج فيه العناصر
فقط دون الافلاك والاعضاء المتشابهة اذ فيها
اجزاء مقدارية نحو العناصر ولا تشاركها في
حدودها الثالث بان يكون كل جزء مقداري منه
بحسب الحس مساويا للكل في الاسم والحد فيند
رج فيه العناصر والاعضاء المتشابهة دون
الافلاك لانه لا يقبل الحركة المستقيمة اي الاينية
مطلقا والمستديرة هي الوضعية واما الحركة الجوالة
وتطابق ها هو الوضعية ما الحركة ها فا
مستديرة لغة لا اصطلاحا كما صرح بعض المحققين
ومتى كان كذلك كان بسيطا اما انه لا يقبل الحركة
المستقيمة فلان كل ما يقبل الحركة اذ فرض تحركه
فيها فانه متجها الى جهة وتاركا الاخرى وكل ما هذا
شانه فالجهات متحددة قبله لا به فيلزم نظر

للعناصر
المستقيمة
٣٤٨٦

لا يلزم من ذلك الا تحدد الجهات قد احركته ولاه
استحالة فيه وانما المحال فيه ان تتحدد الجهة قبل
وجوده فالمناسب الاقتصار على ان يقال ان الجهات لا تكون
ثابتة به والفلك ليس كذلك بل تتحدد به الجهات
ويكون قابلا للحركة المستقيمة ومن كان كذلك وجب
ان يكون بسيطا اذ لو كان لو كان مركبا فاما ان يكون
كل واحد من اجزائه اي بسائطه على شكل طبيعي او
قسري او يكون بعضها على شكل طبيعي وبعضها على
شكل قسري لا سبيل الى الاول والا لكان كل واحد
منهما كرة لان الشكل الطبيعي للبسيط هو شكل الكرة
لان الطبيعة في الجسم البسيط هو شكل واحد
لان الفاعل الواحد في القابل الواحد لا يفعل الا فعلا
واحدا وكل شكل سوى الكرة ففيه افعال مختلفة فان
المضلع من الاشكال يكون جانب منه خطا وآخر سطحا
وآخر نقطة ولو كان منهما كل واحد منهما كرة لاستحال
ان يحصل من مجموعهما سطح كري متصل الاجزاء
ولا سبيل الى الثاني والثالث لانه لو لم يكن كل واحد
منهما او بعضها كرة فيكون طالبا للشكل الطبيعي فيكون
قابلا للحركة المستقيمة فان تغير الشكل لا يخ عن حركة
اينية هف لا يخفى عليك ان الثالث فيما سبق استحالة
ان يكون الفلك قابلا للحركة المستقيمة في المقيد

ا يستحيل ان يكون اخر اجزاء قابلة لها وقد يقال اذا كانت اجزاء
قابلة للحركة المستقيمة كانت جهات حركاتها متقدمة عليها
وهي متقدمة عليه لتقدم الجزء على الكل فيلزم ان يكون الجهات
متقدمة عليه فلم يمكن متحددا بها [illegible] وفيه بحث اذ لا
اولا كان جزء الافلاك اذا تحركت على دائرة مركزها من العالم
فهو لم يتحرك الى احدى جهتي الفوق والتحت فلم يلزم بعدها
من المحدد وانما يحد بها دورينا الجهات واما ثانيا فلان
اللازم هو تقدم جهات حركاتها على حركاتها لا عليها

فصل في ان الفلك قابل للحركة المستديرة اي الوضعية

لان كل جزء من اجزائه المفروضة فيه هذا مبني على ان الفلك
متصل واحد لا جزء فيه بالفعل لا يختص بما يقتضي حصول وضع
معين ومحاذاة معينة لتساوي الاجزاء في الطبيعة اورد
عليه ان البسائط التي يستدل بها على ان الفلك قابل للحركة
المستديرة دالة على انه غير قابل لها لانه اذا تحرك على الاستدارة
فاما ان يتحرك الى جميع الجوانب وهو محال بالضرورة
او الى بعضها دون بعض وانه ترجيح بلا مرجح وايضا اذا تحرك
البسيط على الاستدارة فلا بد هناك من قطبين ساكنين
ومن دواير مخصوصة متفاوتة جدا في الصغر والكبر تتوهمها
النقطة المفروضة فيما بينهما بحركات مختلفة اختلافا
عظيما بالسرعة والبطوء مع استواء جميع النقطة المفروضة
في ذلك البسيط وصلاحيتها للقطبية والسكون وذ بسم